

## الشارد والوارد

### عوارض الدلالة في رسالة الغفران لأبي العلاء المعري

أ.د. هاني صبري آل يونس طارق محمد أمين عبد الله

قسم اللغة العربية / كلية التربية

جامعة الموصل

القبول

الاستلام

2011 / 10 / 19

2011 / 06 / 29

#### ABSTRACT

Modern linguistic studies have got used to evoke tongue secrets for certain concepts and alerting them in the memory of custom in terms of up building and production. Depending on the methodology of circulation in dismantling **Alghufran Message** by **AbilAla' Alma'ari** is considered a procedural classification level in linguistic studies surpasses the denotative level and searches in the relationships of marks of their interpreters such that bringing out language as being a performance and a usage. Something intrinsically might be confined to the sender's intentions and concerns about the way of how to employ different linguistic levels in a certain context.

**Abil'ala' Alma'ari** in his linguistic production represents a rich source that could enrich the circulative search as being an intellectual and cultural product generated by the Arab intellect. Perhaps investing the rhetoric categories in **Alghufran Message**, stirring up the consolidating and the phonetic aspect as well as activating his tongue attribute; all these together has led to an effective rhythmic formation then corresponding it upon the circulative compounds of the significant focuses he has, particularly the phenomenon of good manners in its various meanings towards the authority whether in a real or in a metaphoric way. His care for the harmony between the styles of reality and metaphor as being two functions of continuity with much adherence to meanings and the rhetoric purposes that are derived from the texts' terms discourse.

Undoubtedly, the lexical focus that he generated in his intellectual understanding reflects the communicative function in teaching the

significance not the contrary. Therefore, he followed a circulative methodology that calls the custom as being a law in analyzing structural manifestations. Thus, circulation is done through verbal actions since he intended to specify the discourse, implying a certain benefit, stimulating an addressee or confirming the expressing message that he aimed at via depending on such great deal of denotative focuses among the utterances he had adopted as being a lexical focus presented by us as a lexicon for his style in **Alghufran Message**.

Circulation in its predicaments, concepts, significance as a context of situation, the speaker' intent, making the listener understands and taking into consideration the relationship between the discourse parts; all of which could be considered a key for understanding the language of **Abul'ala' Alma'ari** in his work **Alghufran Message**.

### ملخص البحث

لقد درجت الدراسات اللغوية الحديثة على إثارة المكامن اللسانية لبعض المفاهيم واستنفاها في ذاكرة العرف اللغوي بوصفه نظاما لا ينزاح كثيرا عن قاعدة الأصل إنتاجاً وبناء. إن اعتمادنا على المنهج الدلالي في تفكيك رسالة الغفران لأبي العلاء المعري يعد مستوى تصنيفاً إجرائياً في الدراسات اللغوية يتجاوز المستوى الأدائي ويبحث في علاقة العلامات اللغوية لمؤوليتها مما يبرز اللغة بوصفها استعمالاً، وهذا بحد ذاته يمكن أن يوقف على مقاصد المرسل ويعنى بكيفية توظيفه للمستويات اللغوية المختلفة في سياق النص.

### التمهيد

#### معطى ونظام

رسالة الغفران قصة خيالية فيها رموز وإشارات، أحيانا تلميحات وتصريحات ظاهرها رد على رسالة تلقاها المعري من أديب حلبي يسمى (ابن القارح) بقالب غامض فيه حشد من الألفاظ الغريبة لا يستطيع القارئ المضي في مطالعتها دون أن يجول جولة طويلة في المعاجم<sup>(1)</sup>. وقد تميزت "رسالة الغفران" بذلك الأسلوب الاستطرادي المتشعب الذي يذكرنا بأسلوب أبي عثمان عمرو الجاحظ.

فأبو العلاء يقلب الكلام في وجوه عديدة حتى لايبقي قولاً لقائل<sup>(2)</sup> هو إذ يدعمه - غالباً - بلفظ غريب كثير من غريب اللغة وعويصها حتى ليحتاج العالم معه إلى مراجعة المعاجم الكبيرة، وقد يفسر اللفظ من خلال الجملة، حتى يفقد كثيرا من فكاهته، فلقد عَقَد أبو العلاء كتابته

(1) ينظر: رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، فوزي عطوي: 8.

(2) ينظر: رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، محمد عزت نصرالله: 11.

تعقيدا أتاحة له فراغه الطويل الذي أمضاه في عزلته عن الناس وربما كان لضيقته في الحياة اثر في هذا التعقيد، فقد انقلب هذا الضيق من حياته إلى فنه فإذا هو يعقده على الناس حتى ينفس بتعقيده عن ضيقه<sup>(1)</sup>. وان الرسالة وضعت لغرض مخصوص فلا ينكر على منشأ إغرابه فيها فكلها عجيب في عجيب وكأنه قصد فيها المشاكلة التامة.

ولما كانت المخاطبة في اغلبها مع شعراء الجاهلية فإنه أراد أن يكون لفظه بعيدا عن ألفاظهم لأننا نرى شعره في "سقط الزند" بل في نفسها (اللزوميات)، من أكثر شعر ذلك العصر وضوحا، مع أنه مقيد بالوزن والقافية ولزوم مالا يلزم وحصر المعنى في جمل محدودة، وقد يكون إرادة الإفادة بذكر الكلام العويص وتفسير كثير كما فعل لقله معاجم اللغة في تلك القرون<sup>(2)</sup>.

ونستطيع القول إن المعري كان من أكابر الشعراء الرمزيين وإن كان لا يقصد الرمزية لذاتها كما يفسرها النقاد الفرنسيون ولا حولها كما يحاربها شعراء العصر ولكنه كان يرمز إلى أشياء يعرضها في ضباب من الألفاظ المعقدة توارياً عن الأفهام البليدة<sup>(3)</sup>.

وهذا واضح في رسالته حيث استخدم عناوين رمزية غريبة جاءت نتيجة مقدرته على الغوص في أعماق مدلولات الكلمات العربية التي تزخر بها لغتنا ذات الإشارات البعيدة والتعابير المشحونة بالجرس والظلال والإيحاء والمجاز<sup>(4)</sup>. الأمر الذي لا تتأتى معرفته إلا لمن كان مثل أبي العلاء تخصصا بأسرار اللغة وتحسيساً بمراميتها وإيحاءاتها وجماليتها التعبيرية والإيقاعية بشكل عام.

فقد عمد إلى اللغة التشبيهية: فهو يستخدم المجازات ويكثر من التورية وهي بيده طيبة سهلة، فقد ضرب فيها شوطا كبيرا جدا وأحاط بأسرارها وأدرك خباياها فهو كما قال تلميذه أبو زكريا التبريزي<sup>(5)</sup> "ما قالت العرب كلمة لا يعرفها أبو العلاء" واستخدم ثقافته الواسعة فاستعرض الآراء والنظريات في شعره ببسر وسهولة مثلما استعرض المعتقدات والأديان، ووقف في هذه الاستعراض أمام الغيب وأسراره موقف الشك التي أكد فيها جهل الإنسان لها واستحالة معرفتها وهو كل ما عند أبي العلاء من شك فأخذه عليه المتكلمون.

وقد تعمق في وصف المجتمع، وتحدث كثيراً عن طبائع الإنسان واستعرض الفلسفات والأديان والمذاهب بمهارة تدل على عمق اطلاع وسعه في المعرفة إليه. وقد ترك أبو العلاء أدباً فلسفياً تناول فيه مختلف الآراء العقلية والفلسفية والمذهبية ويلاحظ عليه: انه تناول ذلك في شعره

(1) ينظر: الفن ومذاهبه في النثر العربي، شوقي ضيق: 269.

(2) ينظر: اللزوميات لأبي العلاء المعري، عمر أبو النصر: 35-36.

(3) ينظر: النقد الاجتماعي في آثار أبي العلاء، يسرى سلامه: 199.

(4) ينظر: أبو العلاء المعري، خليل شرف الدين: 127-128.

(5) ينظر: كتاب تعريف القدماء: 569.

ونثره لما تجاوز الثلاثين من عمره وعكف على التأليف والدرس، إذ لم نجد في أدبه من ذلك قبل هذه السن فقد نضجت أفكاره، واستقرت بعد رجوعه من بغداد واعتزاله الناس. وقد صور أبو العلاء الحياة في هذه العزلة تصوير المجرب الخبير، وقد ظهر ذلك بشكل جلي في رسالته "رسالة الغفران".

ولكن المعري رغم ذلك شغلنا بأشياء أخرى في لغة ممتعة فشطحات الخيال، والسخرية المبالغة، والدعابة المضحكة والحوار الشيق، والوصف والتمثيل والروح الأبوية والمعاني التأملية البعيدة ماهي إلا مظهر من مظاهر أدبنا حتى نسينا في (الرسالة) كل ماشحنه من محاكمة لغوية وجدل بيزنطي بين الأدباء واللغويين القدامى حول كلمة واحدة أو وقاعة معينة، كما شغلنا المعري بكثير من التصوير الحسي وحب الاستشهادات المختلفة والولوع بالتحدي وإظهار إبداعه وكثافة المعرفة والذكاء الحاد في ملاحظة أوضاع الحقيقة التي يعمد الناس إلى قلبها أحيانا وخضع كل ذلك بالسخرية الجارحة أحيانا والدعابة اللطيفة أحيانا والنقد والتصحيح بأستاذية ملحوظة في الأحيان جميعها<sup>(1)</sup>.

ولا شك أن رسالة الغفران كانت تؤكد ما كان ينعم به المعري من خيال وابتكار ففيها تعليقات كثيرة وعديدة على كل ألوان الحياة والعلم والمعرفة من الأدب إلى الكلام إلى الفلسفة إلى الشعر والنحو والصرف، وكل ذلك في أسلوب معقد بعض الشيء مليء بالسخرية والنقد اللاذع. والتساؤلات العجيبة فضلا عن احتوائها على كلمات لا يمكن الإفادة منها واستعمالها لا في زمنه ولا بعده والتزامها السجع إذ لا لزوم للسجع خصوصا في النقد والتعليق والشرح والإقناع<sup>(2)</sup>.

ومن الملاحظ عليها أنها جمعت من بدائع الابتكار وبداهة الخيال، ودقائق التصوير وغرائب التشخيص ومحاسن التصوير ولطائف الانتقال ورائع المنظوم وإشارات إلى بعض العلوم والفنون والاستقاء من شاذ اللغة وغريبها. أما سبب أسلوبه المشنوع والمختلف فأغلب الظن يعزى إلى: أن أباه عبدالله الأديب اللغوي الفقيه الشاعر أحاط ابنه بعناية خاصة نظرا لعماه المبكر مما توسم فيه الخير والنجابة، فعلمه مبادئ اللغة العربية وآدابها وأشعارها فضلا عن أخذه العلم من أمه وأخيه وجده وجدته أخذ الراهب الخاشع المستوحى.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، هل كان أبو العلاء يعرض بضاعته من اللغة والعلم والفن عن قصد؟ أم أن هذا العرض قد اتخذ أسلوبا غرائبيا يتقصد إدامة الرهبة والإثارة في نفس المتلقي بفعل تشكّل حسي يعتمد العرف أولا لينسرب من خلاله إلى بنية النظام في وجهه الدارج الذي يرفض الإقامة على حالة واحدة.

من هنا جاءت صورته التي رسمها للعالم الآخر تصورات ذاتية مشفوعة بآيات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وما جاء في الأخبار عن اليوم الآخر وأحواله. وقد بلغ المعري

(1) ينظر: أبو العلاء المعري، خليل شرف الدين: 129.

(2) اللزوميات، عمر أبو النصر: 238-239.

ذروته في الصنعة اللغوية عندما مزج تصوراته الخيالية وما قائلته الأساطير والخرافات عن اليوم الآخر بما صورته الآيات القرآنية وما ثبت من الأحاديث النبوية الشريفة.

"ومما تجدر الإشارة إليه في تلك الرسالة أن ما فيها من الحروف والمقاطع والمفردات والعبارات والأسباب العروضية والروي والقافية التي وإن أثقلتها فنياً المجادلات اللغوية إلا أنها أظهرت مقدرة المعري العجيبة في تتبع شوارد اللغة وقواعدها ومعرفته الموسوعية لأدق أصولها وأعتى أسرارها"<sup>(1)</sup>.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ثقافة أبي العلاء اللغوية الدينية ولأنه كان بصيراً فقد تميز بذاكرة حافظة قادرة على الالتقاط والاختزان وقدرة على التحليل والتعليل والربط هذا فضلاً عن ما كان يتمتع به من ثقافة أدبية منبعها أب مثقف لغوي فقيه.

لقد "تأثر أبو العلاء بسائر مآثره من ثقافات عربية وهندية ويونانية وفارسية، ولكن أثره في الفكر العربي والعالمي كان بعيد المدى. فلم يتأثر الشاعر باهتمام أبناء الضاد الذين عرفوا فيه (شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء) وحسب بل أجمع الباحثون الغربيون على أنه من أفضل الشعراء العرب"<sup>(2)</sup>.

أما عوارض الدلالة التي سجلت تأنق المعري في التركيب إلا أنها طرحت استنتاج صورة النظام اللغوي وتشكل الصورة البلاغية وتحفيز بؤر الدلالة المعجمية معايير للتكوّن وإذ هو يروج لذلك يستدعي إمكانات وإن كانت في أغلبها عرفية إلا أنها استطاعت أن تقوّل قدرة الأداء وسمت الإبداع عنده على نحو يثير القارئ بل يستفزه لأن منتجه الفكري واشتغاله الخيالي كان مفتاح صناعته اللغوية فقد سبق كُتّاب العالم ومفكره في قصة الآخرة، ومنهم دانتي الإيطالي و (غوته) وشيطانه ونيلتون الشاعر الانكليزي الأعمى وكذلك أديسون الشهير صاحب قصة (الحياة الأزلية) التي يصف فيها الآخرة بشيء من التندر الغريب والنقد المثير.<sup>(3)</sup>

وأخيراً فإن رسالة الغفران تسجل صدى انفعالاته بالدنيا وتجربة عزلته عنها وإنسانية معاناته لحياة بينه وبينها حجب كثيفة وأستار.

فما كانت رحلته العجيبة في رؤيا يقظته إلى العالم الآخر إلا انسحاباً وجدانياً من دنيا لم يرتض آفاقها الزائلة واحتجاجاً أدبياً على مقاييسها وموازينها الضالّة الممزقة فراح يرسم صورة أخرى لعالمه الثاني كما تمثلها وأرادها جاذبة لذات نفسه ولكنها في الوقت نفسه نافرة تآبى كل قيود الرتبة والنظام وإذ هو يستشعر قوة هذا النظام في نفسه يذهب إلى تشويق أداء يؤصل تفردته في التزام مفهوم يتمثل الاتصال قانوناً إنسانياً عاماً.

(1) ينظر: أبو العلاء المعري، خليل شرف الدين: 99.

(2) ينظر: رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، فوزي عطوي: 17-18.

(3) ينظر: اللزوميات لأبي العلاء المعري، عمر أبو النصر: 231.

## بؤر الدلالة

في المعجم تناولنا ألفاظا خصها المعري رسالته بمزيد من التأنق والصنعة في الإيراد والتداول معتمدين العقل العرفي العام في التقبل والمضاهاة بوصفه قانونا يمهد للتدليل على مؤلفات الرحلة ومشاهدها وبحسب منهج انتقائي التزمت البؤر التي أظهرتها رسالة الغفران لتوصيف رحلته إلى العالم الآخر ملتزما آفاق البعد الغائر في تكوين الصورة وتشكيل المعنى في لغة تحفز بؤر الأداء في الصور التي تصطنع الدلالة وتتطلبه كل ذلك مرتب للتيسر على حروف الهجاء ووفق منهج أبديناه في التوثيق والتدقيق وأحيانا التحقيق اضطرتنا إلى ذلك الاستعانة بدلالة تداعيات المعجم العربي في إثارة معاني المتبقي في النظام وقياس ذلك على ثنائية التداول (النظام والانزياح) من هنا جاء اعتمادنا في الاستشهاد على آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة بوصفات محاجات معرفية صيرها المعري قوى لسانية في التفصيل والإفصاح.

### مضاهاة المعجم الدلالي:

1. الإحن <sup>(1)</sup> :	وارد	متداول
---------------------------	------	--------

وهي من الفعل [إْحَنَ] وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم بمعنى "الحقد في الصدر". قال الفراهيدي: إْحَنَ: الإحنة: الحقدُ في الصدر<sup>(2)</sup> وكذا عند الجوهري إذ قال: والجمع إْحَنَ، قال الأقبيل القيني: إذا كان في صدر ابن عمك إْحَنه فلا تستثرها سوف يبدو دفينها<sup>(3)</sup>

وكذا قال ابن فارس في معنى الإحن<sup>(4)</sup> وقد وردت في اللسان بنفس المعنى أي الحقد في الصدر وفي الحديث "وفي صدره علي إحنة"<sup>(5)</sup> والكلام نفسه عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(6)</sup>.

2. أسافل <sup>(7)</sup> :	وارد	متداول	قرآني
---------------------------	------	--------	-------

من الفعل [سَفَلَ]، وقد وردت بمعنى "الأسفل" نقض العلو.

(1) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 40، وينظر: مقاييس اللغة، احمد بن فارس: 68/1.

(2) العين مادة (الإحن): 305/3.

(3) الصحاح مادة (الإحن): 2068/5.

(4) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 39.

(5) لسان العرب مادة (إحن): 27/1؛ وينظر: نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، محمد بن علي بن محمد الشوكاني: 31/3، الناشر إدارة الطباعة المنيرية.

(6) القاموس المحيط مادة (إحن): 195/4، ينظر: أساس البلاغة مادة (إحن): 6.

(7) مقاييس اللغة مادة (سفل): 78/3، لسان العرب مادة (سفل): 159/2.

قال الفراهيدي: وأسفل وأعلى. وسفل وعلو، وتسفل وتعلو. وسافله وعالية وسفلى وعليا، وسفال وعلاء وسفول وعلو نقائص وسفله وعلية وسفلة<sup>(1)</sup> وكذا عند الجوهري حيث زاد على الكلام فقال: والسفالة بالفتح: النذالة والسافلة المقعدة والدبر، والسفلة بكسر الفاء: قوائم البعير والسقاط من الناس والأسافل صغار الإبل وكذا قال ابن فارس في معنى (اسافل) وزاد ابن منظور عليه فقال<sup>(2)</sup>:

السافل نقيض العالي، وفي التنزيل العزيز ((ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ))<sup>(3)</sup> وكذا عند الفيروز آبادي<sup>(4)</sup> والزمخشري وزاد علي فقال: وسفل الشيء: صَوِّبَهُ<sup>(5)</sup>.

3. الإسْفَنطُ <sup>(6)</sup> :	شارد	غير متداول	معرب
--------------------------------	------	------------	------

[سِنْفَطُ]، وقد وردت في المعاجم بمعنى "اسم أو نوع من أنواع الخمر".

قال الفراهيدي: سنْفَطُ: الاسْفَنطُ، ضرب من الخمر<sup>(7)</sup> وكذا عند الجوهري وزاد عليه فقال: الإسْفَنطُ: فارسي معرب، وقال الأصمعي: هي الرومية. قال الأعشى:

وكان الخمر العتيق من الأسد نَفْطٌ ممزوجة بماء زلال<sup>(8)</sup>

وقد وردت في اللسان بنفس المعنى إذ قال ابن منظور:

الإسْفَنطُ: المطيب من عصير العنب، قال أبو عبيدة الإسْفَنطُ أعلى الخمر<sup>(9)</sup>.

وكذا قال الفيروز آبادي<sup>(1)</sup> والجو اليقي وزاد عليه: وروى لي عن ابن السكيت أنه قال: هو اسم بالروسية معرب، وليس بالخمير، وإنما هو عصير عنب: قال: ويسمى أهل الشام الإسْفَنطُ "الرساطون" يطبخ ويجعل فيه أفواه ثم يعتق<sup>(2)</sup>.

(1) العين مادة (سفل): 260/7.

(2) مقاييس اللغة مادة (سفل): 78/3، وينظر: لسان العرب مادة (سفل): 159/2.

(3) التين: 5.

(4) القاموس المحيط، مادة (سفل): 396/3.

(5) أساس البلاغة مادة (سفل): 444.

(6) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 73.

(7) العين: مادة (سفنط): 338/7.

(8) الصحاح مادة (سفنط): 1131/3، ينظر: ديوان الأعشى ميمون ابن قيس: 139، شرحه وقدم له محمد

ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2003م.

(9) لسان العرب مادة (سفنط): 61/1.

4. أفل <sup>(3)</sup> :	وارد	متداول	قرآني
-------------------------	------	--------	-------

وهي من الفعل [أفل]، وردت هذه اللفظة في المعاجم بمعنى "غاب".  
قال الفراهيدي: أفل: افلت الشمس تافل أفولا وكل شي غاب فقد أفل وهو آفل. وإذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل: قد أفل<sup>(4)</sup>.  
وكذا وردت عند الجوهري<sup>(5)</sup> والمقاييس حيث قال ابن فارس: افلت الشمس غابت ونجوم أفل، وكل شي غاب فهو آفل، قال كثير عزة.  
فدع عنك سعدى إنما تسعف النوى قارن الثريا مرة ثم تأفل<sup>(6)</sup>  
وقال ابن منظور: أفلت الشمس. غربت. وكذلك القمر يأفل إذا غاب وكذلك سائل الكواكب<sup>(7)</sup>. وفي التنزيل العزيز ((فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ))<sup>(8)</sup> والكلام نفسه عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(9)</sup>.

5. الأوداج <sup>(10)</sup> :	وارد	متداول
------------------------------	------	--------

جاءت من الفعل [ودج] وفي المعاجم بمعنى (عرق).  
قال الفراهيدي: ودج: الودج: عرق متصل من الرأس إلى السخر، والجميع الأوداج، وهي عروق تكتنف الحلقوم فإذا فصل قيل: ودج<sup>(11)</sup>.  
وكذا وردت عند الجوهري إذ قال: ودج: الودج والوداج: عرق في العنق وهما ودجان. يقال: دج دابتك، أي اقطع ودجها، وهو لها كالفضل للإنسان والودجان: الإخوان<sup>(12)</sup>.  
أما عند ابن فارس فقد وردت بالمعنى نفسه، الودجان: عرقان في الخد.  
قال زيد الخيل:  
فقبحتما من وافدين اصطفتيما  
ومن ودجي حرب تلفح حائل<sup>(1)</sup>

- (1) القاموس المحيط مادة (س ن ف ط): 364/2.
- (2) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم مادة (سنفط): 18-30.
- (3) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 42.
- (4) العين مادة (أفل): 337/8.
- (5) الصحاح مادة (أفل): 1623/4.
- (6) مقاييس اللغة مادة (أفل): 119/1.
- (7) لسان العرب مادة (أفل): 75/1.
- (8) الأنعام: 75.
- (9) القاموس المحيط مادة (أفل): 328/3، أساس البلاغة مادة (أفل): 16.
- (10) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 42.
- (11) العين مادة (ودج): 169/6.
- (12) الصحاح مادة (ودج): 347/1.



وكذا وردت عند ابن منظور والفيروز آبادي<sup>(2)</sup>.  
 أما عند الزمخشري فقال في الأوداج: ودج: قطع الودجين وهما الوريدان وودج الذبيحة  
 يدجها، ومن المجاز: مر على الفائت الودج إذا اشتد تلهفه عيله، قال الشاعر عبدالله بن الزبير  
 الاسدي:  
 لأحسب الشر جارا لايفارقني ولا أحز على مافاتني الودجا<sup>(3)</sup>  
 وودجت بين القوم: أصلحت وقطعت الشر وأمته<sup>(4)</sup>.

6. البجود <sup>(5)</sup> :	شارد	غير متداول
----------------------------	------	------------

هي من الفعل [بجد] وقد وردت بمعنى (الإقامة أو الكساء) قال الفراهيدي: بجد: البجاد  
 كساء: ويقال للدليل الهادي الذي كأنه ولد ونشأ بها: هو ابن  
 بجدتها<sup>(6)</sup>. أما عند الجوهري فقال في البجود: بجد بالمكان بجودا، أقام به. وقولهم: هو عالم  
 ببجدة أمرك، وبجدة أمرك وبجدة أمرك أي بدخلة أمرك وباطنه. ومنه قيل للعالم بالشيء المتقين  
 هو ابن بجدتها<sup>(7)</sup>.

وكذا في المقاييس وزاد عليه ابن فارس: البجاد، وهو كساد مخطبط، وجمعه بجد قال  
 يزيد بن الصعق الكلابي:  
 بخبز او بتمر او بسمن او الشيء الملفف في البجاد<sup>(8)</sup>  
 وقد وردت في اللسان بالمعنى نفسه وزاد عليه ابن منظور: وجاءنا بجد من الناس أي  
 طبق. وعليه بجد من الناس أي جماعة وجمعه بجود.  
 قال كعب بن مالك:  
 تلـوـذ البـجـود بأذرائنا  
 من الضر في أزمت السنينا<sup>(1)</sup>

- (1) مقاييس اللغة مادة (الأوداج): 98/6، وينظر ديوان زيد الخيل الطائي، تحقيق د. نوري حمودي القيسي: 77، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، (د.ت).
- (2) لسان العرب مادة (ودج): 896/3، القاموس المحيط مادة (ودج): 221/1.
- (3) ينظر: شعر عبدالله بن الزبير الاسدي، جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري: دار الحرية للطباعة، بغداد، 1394هـ - 1974م / 39.
- (4) أساس البلاغة مادة (ودج): 1011.
- (5) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 42.
- (6) العين مادة (بجد): 88/6.
- (7) الصحاح مادة (بجد): 443/2.
- (8) مقاييس اللغة مادة (بجد): 198/1 وينظر ديوان يزيد بن الصعق الكلابي: 125، دراسة وتحقيق د. سامي مكي العاني، مكتبة النهضة، بغداد.

وكذا وردت عند الفيروز آبادي<sup>(2)</sup> أما الزمخشري فقال في الجود: من يجد المكان إذا أقام وثبت فلم يبرح. يقال: أصبح فلان باجدا بأرضه إذا كان لا يدا بها لايريم<sup>(3)</sup>.

7. تهبادا <sup>(4)</sup> :	وارد	متداول	دارج
----------------------------	------	--------	------

و [هبد] وردت في المعاجم بمعنى (حب الحنظل) قال الفراهيدي: هبد: الهبد: كثر الهبيد. أي: الحنظل. وتهبادا مصدر (تهبد) وتهبد الرجل الظليم إذا أخذه من شجرة<sup>(5)</sup>.  
وكذا وردت عند الجوهرى وزاد عليه: والاهتباد: أن تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله في موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك أياما حتى تذهب مرارته. ثم بدن ويطيخ<sup>(6)</sup>.

والكلام نفسه عند ابن فارس<sup>(7)</sup> وابن منظور والفيروز آبادي<sup>(8)</sup>.  
وعند الزمخشري وردت بمعنى رايتهم يأكلون الهبيد أي حب الحنظل وتقول صحبة العبيد. أمر من طعم الهبيد<sup>(9)</sup>.

8. ثهلان <sup>(10)</sup> :	وارد	متداول
----------------------------	------	--------

وهي من الفعل [ثهل] وقد وردت في المعاجم بمعنى (اسم جبل) قال الفراهيدي: تهل: تهلان: اسم جبل بالبادية: ويقال للرجل الرزين الوقور، قال الشاعر الفرزدق<sup>(11)</sup>:  
فادفع بكفك إن أردت بناءنا  
ثهلان ذا الهضبات هل يتحلل<sup>(12)</sup>  
والمعنى نفسه عند الجوهرى وزاد عليه فقال: قال الأحمر: يقال هو الضلال بن ثهل، قال أبو عبيد: هو اسم من أسماء الباطل<sup>(1)</sup>.

- (1) لسان العرب مادة (بجد): 160/1 ؛ وينظر: ديوان كعب بن مالك: 8.
- (2) القاموس المحيط مادة (بجد): 275/1.
- (3) أساس البلاغة مادة (بجد): 31.
- (4) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 107.
- (5) العين مادة (هبد): 30/4.
- (6) الصحاح مادة (هبد): 28/6.
- (7) مقاييس اللغة مادة (هبد): 28/6.
- (8) لسان العرب مادة (هبد): 761/3 ؛ وينظر: القاموس المحيط مادة (هبد): 347/1.
- (9) أساس البلاغة مادة (هبد): 1047.
- (10) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 157.
- (11) ينظر: الفرزدق: د. ممدوح حقي: 117، دار المعارف، مصر/ط3، (د.ت)، ص201.
- (12) العين مادة (ثهل): 42/4 ؛ التهذيب مادة (ثهل): 270/6، وينظر: الفرزدق، د. ممدوح حقي: 117، مصر، ط3، (د.ت).

أما عند ابن فارس: إن الثهل الانبساط على وجه الأرض<sup>(2)</sup> والكلام نفسه عند ابن منظور<sup>(3)</sup> والفيروز آبادي والزمخشري<sup>(4)</sup>.

9. الجذث <sup>(5)</sup> :	وارد	متداول	قرآني
---------------------------	------	--------	-------

الفعل [جدث] بمعنى "قبر" وفي التنزيل العزيز ((فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ))<sup>(6)</sup> قال الفراهيدي: جدث: الأجداث: القبور، واحدة جدث<sup>(7)</sup>.

أما الجوهري فقال في معنى (الجدث): القبر والجمع أجدث وأجداث قال المنتخل الهذلي:

عرفت بأجدث فنعاف عرق علامات كتحسير النمط<sup>(8)</sup>

والكلام نفسه في القاموس<sup>(9)</sup>. وزاد الزمخشري فقال: غيبوه في الجدث أي في القبر وتقول شر الأجداث: نزول الأجداث<sup>(10)</sup>.

10. الجران <sup>(11)</sup> :	وارد	متداول	دارج
------------------------------	------	--------	------

و [جرن] بمعنى "مقدم عنق البعير". قال الفراهيدي: جرن: الجران: مقدم العنق من مذبح البعير أي منحره فاذا مد عنقه، قيل القي جرانه بالأرض<sup>(12)</sup>.

والمعنى نفسه عند الجوهري وزاد عليه: والجمع جرن وكذلك من الفرس وجران العود: لقب شاعر من نمير: واسمه عامر بن الحارث لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته<sup>(13)</sup>:

خذي حذرا يا جارتني فإنني رأيت جران العود قد كان يصلح<sup>(1)</sup>

(1) الصحاح مادة (ثهل): 1650/4.

(2) مقابيس اللغة مادة (ثهل): 392/1.

(3) لسان العرب مادة (ثهل): 382/1.

(4) القاموس المحيط مادة (ثهل): 344/3؛ أساس البلاغة مادة (ثهل): 104.

(5) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 24.

(6) ياسين: 51.

(7) العين مادة (جدث): 73/6.

(8) الصحاح مادة (جدث): 277/1؛ وينظر الديوان: 107.

(9) القاموس المحيط مادة (جدث): 163/1.

(10) أساس البلاغة مادة (جدث): 110.

(11) رسالة الغفران، حمد عزت نصرالله: 47.

(12) العين مادة (جرن): 104/6.

(13) لم يرد ذكره في المتون القديمة إلا ما ذكرنا.

وكذا عند ابن فارس وابن منظور<sup>(2)</sup> والفيروز آبادي<sup>(3)</sup>.  
أما الزمخشري فقال في الجران: ومن المجاز: ضرب الإسلام بجرانه أي ثبت واستقر وهو منقول من الكناية من قولهم: ضرب البعير بجرانه، وألقى جرانه إذا برك<sup>(4)</sup>.

11. جؤراً <sup>(5)</sup> :	وارد	متداول	حديثي
----------------------------	------	--------	-------

وهي من الفعل [جار] ومعناه "ارتفاع الصوت" قال الفراهيدي والأزهري: جار: جارت البقرة جؤارا: رفعت صوتها. وجار القوم إلى الله جؤارا، وهو أن يرفعوا أصواتهم إلى الله متضرعين له بالدعاء<sup>(6)</sup> وزاد الجوهري على ذلك فقال: جار الثور يجار أي: صاح. وقرا بعضهم: عجلاً جسداً له جؤارا<sup>(7)</sup> وكذا عند ابن منظور إذ قال: وفي الحديث: كأني انظر إلى موسى له جؤار إلى ربه بالتلبية. ومنه الحديث الآخر "لخرجتم إلى الصعدات تجارون إلى الله"<sup>(8)</sup> والكلام نفسه عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(9)</sup>.

12. حباقا <sup>(10)</sup> :	وارد	متداول	حديثي
-----------------------------	------	--------	-------

الفعل [حبق] وفي المعاجم بمعنى "ضراط المعز" قال الفراهيدي: حبق: الحبق: دواء من أدوية الصيدلاني. والحبق: ضراط المعز حبقت تحبقت حبقا<sup>(11)</sup>. وزاد الجوهري فقال: الحبق: الرذام قال زهير العامري:  
لهم حبق والسود بيني وبينهم  
يدي لكم والعاديات المَحَصَبَا

والحبق بالتحريك: الفوننج. قال الأصمعي: عذق الحبيق: ضرب من الدقل ردى وهو مصغر وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام "نهى عن لونين من التمر: الجعرور، ولون

- (1) الصحاح مادة (جرن): 2091/5.
- (2) مقاييس اللغة مادة (جرن): 447/1، لسان العرب مادة (جرف): 477/1.
- (3) القاموس المحيط مادة (جرن): 208/4.
- (4) أساس البلاغة مادة (جرن): 31.
- (5) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 45.
- (6) العين مادة (جأر): 173/6، التهذيب مادة (جأر): 177/11.
- (7) الصحاح مادة (جأر): 607/2.
- (8) لسان العرب مادة (جأر): 390/1، وينظر: صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج الحسني القشيري النيسابوري: 152/2، دار النشر، دار احياء التراث العربي، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- (9) القاموس المحيط مادة (جأر): 384/1، أساس البلاغة مادة (جأر): 104.
- (10) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 43.
- (11) العين مادة (حبق): 52/3.

الحبيق" يعني في الصدقة<sup>(1)</sup> أما عند ابن فارس: يقولون حبق متاعه: إذا جمعه ولا يدري كيف صحته<sup>(2)</sup> وهو عند ابن منظور: وقال أبو حنيفة: الحبق، نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الحلاف منه سهلي، قال ابن خالويه الحبق البادروج، وجمعه حباق وأنشد:

فأتو بـدرمق وحبـاق وشواء مرعبـل وحبـاب<sup>(3)</sup>

والكلام نفسه عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(4)</sup>.

متداول	وارد	13. حذاقة <sup>(5)</sup> :
--------	------	----------------------------

جاءت من الفعل [حذق] وبمعنى "المهارة" قال الخليل: حذق: الحذق والحذاقة: مهارة في كل شيء، والحذق مصدر حذق وحذق معا في عمله فهو حاذق. وحذق القران حذقا وحذاقا، والاسم الحذاقة. وحذقك الشيء: مدكه. تقطعه بمخبل ونحوه حتى لايبقى منه شيء<sup>(6)</sup> وكذا في الصحاح وزاد على الكلام الجوهري فقال: ويقال لليوم الذي يختم فيه القران: هذا يوم حذاقة<sup>(7)</sup>. وكذا عند ابن فارس<sup>(8)</sup> وابن منظور<sup>(9)</sup> والفيروز آبادي<sup>(10)</sup> والزمخشري<sup>(11)</sup>. اما عند الجواليقي: حذاقة من الحذق: الباذنجان<sup>(12)</sup>.

غير متداول	شارد	14. الدقاري <sup>(13)</sup> :
------------	------	-------------------------------

وهي من الفعل [دقر] وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم بمعنى "الداهية أو الذي يصطنع الأكاذيب".

(1) الصحاح مادة (حبق): 1455/4، وينظر: صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة ابو بكر السلمي النيسابوري: 39/4، دار النشر، المكتب الإسلامي، بيروت، 1390 هـ - 1970م، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي.

(2) مقاييس اللغة مادة (حبق): 130/2.

(3) لسان العرب مادة (حبق): 554/1.

(4) القاموس المحيط مادة (حبق): 218/3؛ اساس البلاغة مادة (حبق): 105.

(5) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 68.

(6) العين مادة (حذق): 42/3.

(7) الصحاح مادة (حذق): 1456/4.

(8) مقاييس اللغة مادة (حذق): 37/2.

(9) لسان العرب مادة (حذق): 592/1.

(10) القاموس المحيط مادة (حذق): 218/3.

(11) اساس البلاغة مادة (حذق): 162.

(12) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: 7-160.

(13) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 57.

قال الفراهيدي: ويقال للكذب المستشنع ذي الأباطيل ماجئت إلا بالدقارير وواحد دقاري<sup>(1)</sup>.

وكذا عند الجوهري وزاد على الكلام ابن فارس: دقر: أصل يدل على ضعف ونقصان<sup>(2)</sup> وهو عند ابن منظور: دقر الرجل دقرا إذا امتلأ من الطعام، ودقر هذا المكان: صارت فيه رياض<sup>(3)</sup>.  
وكذا عند الفيروز آبادي<sup>(4)</sup>.

وعند الزمخشري: موائدكم دقري، وقيل الدقري: الروضة اللغاء الوارقة والدقاري جمعها، من دقر دقرا إذا امتلا حتى يفيض. قال النمر بن تولب<sup>(5)</sup>:  
وكأنها دقري خيل نبتها  
انف يغم الضال بنت بجارها<sup>(6)</sup>

15. ذِيَالٌ <sup>(7)</sup> :	وارد	متداول
------------------------------	------	--------

والفعل [ذيل] ورد في المعاجم بمعنى " آخر كل شي " قال الفراهيدي: ديل: ما سبل فأصاب الأرض من الرداء والازار. وذيل المرأة لكل ثوب تلبسه إذ جرت على الأرض من خلفها: وذيل الريح: ماجرته على العارض من التراب وجمعه ذيول وربما قالوا (ذيال) لان الياء إذا تحركت تحولت ألفا وفسر ذيال إذا تذييل في مشيه واستنانه<sup>(8)</sup>.  
وكذا عند الجوهري وابن فارس، وزاد عليه فقال: وفسر ذيال: طويل الذنب قال النابغة الذبياني<sup>(9)</sup>:

بكل مجرب كالليث يسمو إلى أوصال ذيال رفن<sup>(10)</sup>

والكلام نفسه عند ابن منظور وزاد عليه: وانشد ابن بزي لعباس بن مرداس<sup>(11)</sup>.

(1) العين مادة (دقر): 113/5.

(2) الصحاح مادة (دقر): 659/2، مقاييس اللغة مادة (دقر): 290/2.

(3) لسان العرب مادة (دقر): 995/1.

(4) القاموس المحيط مادة (دقر): 30/2.

(5) شعر النمر بن تولب: صنعه د. نوري حمودي القيسي: 104، مطبعة المعارف، بغداد، 1969.

(6) أساس البلاغة مادة (دقر): 276.

(7) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 57.

(8) العين مادة (ذيل) 198/8.

(9) الديوان: 163، تحقيق: محمد نعيم بربر، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 2009م - 1430هـ، ط1.

(10) الصحاح مادة (ذيل): 1702/4؛ مقاييس اللغة مادة (ذيل): 366/2، وينظر ديوان النابغة الذبياني،

تحقيق: فوزي عطوي: 86، الشركة اللبنانية للكتاب والطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1969م.

(11) ينظر: الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني: 62/13، مصورة عن طبعة بولاق الأصلية، دار صعب، بيروت.

وإني حاذر انعي سلاحي إلى أوصال ذيال منبع<sup>(1)</sup>  
والمعنى نفسه عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(2)</sup>.

16. رُحَّ <sup>(3)</sup> :	شارد	غير متداول
----------------------------	------	------------

والفعل [رحح] وفي المعاجم معناه "السعة أو الانبساط".

قال الخليل: الرحح، انبساط الحافر وعرض القدم، وكل شيء كذلك فهو أرّح مفرد رح  
قال الاعشى<sup>(4)</sup>:

فلو أن عز الناس في راس صخرة مللمة تعيي الأرح المخدم<sup>(5)</sup>

والمعنى نفسه عند الجوهري وابن فارس<sup>(6)</sup> وابن منظور والفيروز آبادي<sup>(7)</sup>  
والزمخشري<sup>(8)</sup>.

17. رهاق <sup>(9)</sup> :	وارد	متداول	قرآني
---------------------------	------	--------	-------

يأتي الفعل [رهِق] في المعاجم بمعنى "رهاء" قال الفراهيدي: رهق: الرهق: جهل في  
الإنسان أو خفة في علقه<sup>(10)</sup>. أما عند الجوهري فقال في معنى رهاق: قال أبو زيد: يقال: القوم  
رهاق مائه، بكسر الراء وحفها، أي زهاء مائة ومقدار مائة حكاه عنه ابن السكيت<sup>(11)</sup>، وفي  
التنزيل العزيز ((لَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
هُم فِيهَا خَالِدُونَ))<sup>(12)</sup>.

وكذا عند ابن فارس وابن منظور<sup>(13)</sup> والفيروز آبادي<sup>(14)</sup> وزاد على الكلام الزمخشري  
فقال: ومن المجاز: رهقه الدين، ورهقته الصلاة، وأرهقوا الصلاة: أخرجوها إلى آخر وقتها حتى  
تكاد تفوت. وقد أتينا البلد في العصير المرهقة. وقد أرهقكم الليل فأسرعوا<sup>(15)</sup>.

(1) لسان العرب مادة (ذيل): 1706/1، وينظر: الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني: 62/13، مصورة عن طبعة  
بولاق الأصلية، دار صعب، بيروت.

(2) القاموس المحيط مادة (ذيل) 280/3؛ أساس البلاغة مادة (ذيل): 208.

(3) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 35.

(4) ديوان الاعشى الكبير، ميمون بن قيس: 297، شرح وتعليق م. محمد حسين، مكتبة الآداب، المطبعة  
النموذجية، دت، ط 1.

(5) العين مادة (رحح): 25/3؛ وينظر ديوان الاعشى: 167.

(6) الصحاح مادة (رحح) 364/1؛ وينظر: مقاييس اللغة مادة (رحح): 385/2.

(7) لسان العرب مادة (رحح): 1140/1؛ القاموس المحيط مادة (رحح): 222/1.

(8) أساس البلاغة مادة (رحح): 382.

(9) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 152.

(10) العين مادة (رهق) 366/3.

(11) الصحاح مادة (رهق) 1486/4.

(12) يونس: 26.

(13) مقاييس اللغة مادة (رهق) 451/2؛ لسان العرب مادة (رهق) 1241/1.

(14) القاموس المحيط مادة (رهق) 239/3.

(15) أساس البلاغة مادة (رهق): 286.

غير متداول	شارد	18. الرهيص <sup>(1)</sup> :
------------	------	-----------------------------

وهي من الفعل [رهص] بمعنى "التي تصيب الدواب" قال الفراهيدي: رهص: الرهص. أن يصيب حجر حافرا أو منسما باطنه يقال: رهصه الحجر ودابة رهيص، ومرهوصا والمرهص: موضع الرهصة: ويجمع مراهص والرهص: أسفل عرق في الحائط، والرواهص: بواطن الإخفاق التي ترهص فيها المرهوص<sup>(2)</sup> وكذا عند الأزهري والجوهري<sup>(3)</sup>.  
والكلام نفسه عند ابن فارس وزاد عليه ابن منظور فقال: والأسد الرهيص من فرسان العرب المعروفين<sup>(4)</sup> وكذا عند الفيروز آبادي والمزمخشري وزاد عليه فقال: وفلان أسد رهيص: لا يبرح مكانه كأنما رهيص<sup>(5)</sup>.

غير متداول	شارد	19. الزماع <sup>(6)</sup> :
------------	------	-----------------------------

جاء الفعل [زمع] بمعنى "الثبات أو اللحمه الزائدة خلف الظلف".  
قال الفراهيدي: الزماع: مصدر زمع، والزمعة، النهر الصغير، ويسمى النعلة الزمعة والزمعة من الكلا: الفردة من صغار الحشيش مما تأكل الشتاء والازماع والزماعة التي تتحرك من راس الصبب من يافوخه، وهي اللماعة والزميع: الشجاع الذي يزعم بالأمر ثم لا يثبت، وهم الزمعا<sup>(7)</sup>.  
أما الجوهري فقال: الزمع جمع زمعة، وهي هنة زائدة من وراء الظلف، والجمع زماع مثلثم وثمار حكاها أبو زيد، قال أبو ذؤيب<sup>(8)</sup> يصف ظيبا نشبت فيه كفة الصائد:  
فراغ وقد نشبت في الزما ع واستحمت مثل عقد الوتر<sup>(9)</sup>  
وكذا عند ابن فارس وابن منظور فزاد عليه، قال: وذكروا ان الأرنب زمعات خلف قوائها. ولذلك تتعت فيقال لها زموع، ورجل زميع وزموع بين الزماع أي سريع عجول. والزمع والزماع: المضاء في الأمر والعزم عليه. وزميع وزماع وزمعه أسماء<sup>(10)</sup>.  
والكلام نفسه عند الفيروز آبادي والمزمخشري<sup>(1)</sup>.

(1) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 50.

(2) العين مادة (رهص) 412/3.

(3) التهذيب مادة (رهص) 110/6 الصحاح مادة (رهص) 1042/3.

(4) مقاييس اللغة مادة (رهص) 449/2 ؛ لسان العرب مادة (رهص) 1240/1.

(5) القاموس المحيط مادة (رهص) 305/2 ؛ أساس البلاغة مادة (رهص): 385.

(6) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 35.

(7) العين مادة (زمع) 367/1.

(8) ينظر: أبو ذؤيب الهذلي حياته وشعره، نورة الشمالان: 43، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، السعودية، 1980م.

(9) الصحاح مادة (زمع) 1225/3، وينظر: أبو ذؤيب الهذلي حياته وشعره، نورة الشمالان: 37.

(10) مقاييس اللغة مادة (زمع) 24/3، لسان العرب مادة (زمع) 45/2.



متداول	وارد	20. سجسج <sup>(2)</sup> :
--------	------	---------------------------

الفعل [سج] ورد في المعاجم بمعنى "التوسط في الشيء".  
قال الفراهيدي: سجسج من سجسج، رمانة سجسجة أي لاحامضية ولا حلوة.  
أما الجوهري فقال: والأرض السجسج، ليست بصلبة ولا سلهة قال الحارث بن حنظلة  
الشكري<sup>(3)</sup>:  
إنني اهتديت وكنت غير رجيلة والقوم قد قطعوا متان السجسج<sup>(4)</sup>  
وكذا عند ابن فارس وابن منظور وزاد عليه في اللسان فقال: السجسج الهواء المعتدل  
بين الحر والبرد<sup>(5)</sup> والكلام نفسه عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(6)</sup>.

متداول	وارد	21. سيمل <sup>(7)</sup> :
--------	------	---------------------------

وهي من الفعل [سمل] وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم بمعنى "الثوب الخلق".  
قال الفراهيدي: سمل: سميل - السمل: الثوب الخلق، والسملة: الخلق من الثياب فاذا  
نعت، قيل: ثوب سميل<sup>(8)</sup>.  
والكلام نفسه عند الجوهري وابن فارس<sup>(9)</sup> وابن منظور والفيروز آبادي<sup>(10)</sup>.  
أما عند الزمخشري فقال: سمل - سميل - وثوب اسمال: إخلاق<sup>(11)</sup>.

غير متداول	شارد	22. شاس <sup>(12)</sup> :
------------	------	---------------------------

وهي من الفعل [شاس] وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم بمعنى "خشن".

- (1) القاموس المحيط مادة (زمع) 34/3، أساس البلاغة مادة (زمع): 407.
- (2) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 44.
- (3) ينظر: المفضليات: المفضل الضبي: 46/1، نشر دار المعارف بمصر - احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون (د.ت).
- (4) مقاييس اللغة مادة (سجسج) 64/3، لسان العرب مادة (سجسج) 97/2.
- (5) القاموس المحيط مادة (سجسج) 193/1، أساس البلاغة مادة (سجسج): 422.
- (6) رسالة الغفران، محمد عزت نصر الله: 154.
- (7) العين مادة (سمل) 266/7.
- (8) الصحاح مادة (سمل) 1732/5، مقاييس اللغة مادة (سمل) 102/3.
- (9) لسان العرب مادة (سمل) 206/2، القاموس المحيط مادة (سمل) 397/3.
- (10) أساس البلاغة مادة (سمل) 459.
- (11) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 70.
- (12) العين مادة (شاس) 273/6.

قال الفراهيدي: شاس: مكان شئس: أي، خشن من الحجارة. وامكنه وزاد عليه الجوهري: مكان شاس، مثل شاذ. وقد شئس مكاننا، أي صلب وغلط وشؤس مثل جون وورد وورد. وشأس: اخو علقمة الشاعر، قال يخاطب الملك: وفي كل حي قد خطت بنعمة فوق لشاس من نذاك ذنوب<sup>(1)</sup>

أما عند ابن فارس فقال: شاس من (شس) فالشس: الأرض الصلبة، والجمع شساس وشوس<sup>(2)</sup> وكذا عند ابن منظور والفيروز آبادي<sup>(3)</sup>. أما عند الزمخشري فقال: شاس من الفعل (شأز) مكان شئز وشأز وشأس: خشن. وقد شأز المكان: وأشارهم: اقلقه<sup>(4)</sup>.

متداول	وارد	23. الشار (5):
--------	------	----------------

والفعل [شئر] ورد في المعاجم بمعنى "العيب والعار". قال الفراهيدي: شر: الشنار: العيب والعار. يقال رجل شرير شنير. إذا كان كثير الشر والعيوب وشنرت بالرجل تشنيرا إذا سمعت به وفضحته<sup>(6)</sup>. وكذا عند الجوهري. قال القضاة يمدح الامراء: ونحن رعية وهم رعاة ولو لا رعيهم شنع الشنار<sup>(7)</sup>. أما عند ابن منظور فقال: قيل: هو العيب الذي فيه عار، الشنار: أقبح العيب والعار. يقال عار وشنار وقلما يفر دونه من عار قال أبو ذؤيب<sup>(8)</sup>: فأني خليق إن أودع عهدا بخير، ولم يرفع لدينا شنارها<sup>(9)</sup> والمعنى نفسه في القاموس<sup>(10)</sup>.

- (1) الصحاح مادة (شأس) 939/3.
- (2) مقاييس اللغة مادة (شأس) 182/3، لسان العرب مادة (سجسج) 97/2.
- (3) لسان العرب مادة (شأس) 256/2؛ القاموس المحيط مادة (شأس) 223/2.
- (4) اساس البلاغة مادة (شأس): 474.
- (5) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 44.
- (6) العين مادة (شاس) 251/6؛ التهذيب 340/11.
- (7) الصحاح مادة (شئر) 704/2.
- (8) ينظر: شرح أشعار الهذليين: صفة ابي سعيد الحسن بن الحسين السكر، ص217، تحقيق: د. عبدالستار احمد فراج وراجعه محمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة، سلسلة كنوز الشعر، 1965 (د.ط.).
- (9) لسان العرب مادة (شئر) 364/2.
- (10) القاموس المحيط مادة (شئر) 64/2.

24. طنباً <sup>(1)</sup>	وارد	متداول
--------------------------	------	--------

وهي من الفعل [طنب] وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم بمعنى "حبل الخباء" قال الخليل: طنب: الطنب: حبل الخباء<sup>(2)</sup>.

وزاد الجوهري عليه فقال: والجم اطناب والطنب بالتحريك: أعجاج في الرمح<sup>(3)</sup> وقال ابن فارس في معنى (طنب): طنب الخيام، هي حبالها التي تشد بها يقال طنب بالمكان: أقام به<sup>(4)</sup> أما عند ابن منظور فقال: والطنب: عرق الشجر وعصب الجسد. والطنب الإطنابة جميعاً: سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كطرها<sup>(5)</sup> وكذا عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(6)</sup>.

25. عالز <sup>(7)</sup> :	شارد	غير متداول
---------------------------	------	------------

يأتي الفعل [علز] بمعنى "الاضطراب والقلق".

قال الفراهيدي: علز: العلز: شبه الرعدة، تاخذ المريض كله لا يستقر من الوجع وعاليز مشتق من عليز<sup>(8)</sup> أما الجوهري فقال في معناه: قلق وخفة وهلع يصيب الإنسان: وبات فلان علزاً، أي وجعا قلقلًا لاينام. قالت اعرابية ترثي ابنها:

وإذا له علز وحشرجة مما يجيس به من الصدر<sup>(9)</sup>

أما عند ابن فارس فقال في معنى (عالز): وعالز: موضع: قال الشماخ<sup>(10)</sup> من مطلع قصيدة له:

عفا بطن قوم من سليمي فعالز فذات الصفا فالمشرفات النواشر<sup>(11)</sup>

وكذا عند ابن منظور<sup>(12)</sup> والفيروز آبادي والزمخشري<sup>(13)</sup>.

(1) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 127.

(2) العين مادة (طنب) 438.

(3) الصحاح مادة (طنب) 172/1.

(4) مقاييس اللغة مادة (طنب) 426/3.

(5) لسان العرب مادة (طنب) 617/2.

(6) القاموس المحيط مادة (طنب) 98/1؛ اساس البلاغة مادة (طنب): 595.

(7) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 84.

(8) العين مادة (عليز) 355/1.

(9) الصحاح مادة (عليز) 887/3.

(10) ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي: 173، دار المعارف بمصر، 1968 (د.ط.).

(11) مقاييس اللغة مادة (عليز) 123/3، وينظر: ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني، شرح احمد بن امين الشنقيطي: 57، مطبعة السعادة، القاهرة، 1327هـ.

(12) لسان العرب مادة (عليز) 860/2.

(13) القاموس المحيط مادة (عليز) 184/2 أساس البلاغة مادة (عليز): 650.

قرآني	متداول	وارد	26. الفَوْتُ <sup>(1)</sup> :
-------	--------	------	-------------------------------

[فوت] فعل يَرُدُّ بمعنى "عدم اللحاق بالشيء". وفي التنزيل العزيز ((وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ))<sup>(2)</sup>

قال الفراهيدي: بينهما فوت فائت كما تقول: بائن، تقول: أدرك أمر كذا قبل الموت: فيقول انه لايفتات، يفتعل من الفوت<sup>(3)</sup>.

أما عند الجوهري: الفوت، الفرجة ما بين اصبعين والجمع افوات<sup>(4)</sup>.

وقال ابن فارس في معنى (الفوت): يقال: هو مني فوت الرمح، وشتم رجل آخر فقال "جعل الله تعالى رزقه فوت فيه" أي حيث لا يراه ولا يصل إليه<sup>(5)</sup>.

وكذا عند ابن منظور والفيروز آبادي<sup>(6)</sup>.

أما عند الزمخشري فقال: قال رؤبه:

إن أنا لم أصدقك مالقيت من كرب فوت الردي رديت<sup>(7)</sup>

غير متداول	شارد	27. الفيهج <sup>(8)</sup> :
------------	------	-----------------------------

والفعل [فهج] من معانيه "اسم من أسماء الخمره".

قال الجوهري: الفيهج: ماتكال به الخمر: فارسي معرب. وق تسمى الخمر فيهجا، قال

معبد بن سعنه:

ألياً اصبحاني فيهجا جيديرة بماء سحاب يسبق الحق باطل<sup>(9)</sup>

وكذا عند ابن فارس وابن منظور وزاد عليه فقال: قيل هو من صفاتها، وقيل الفيهج

الخمر الصافية: ابن الانباري الفيهج اسم مختلف للخمر: وكذل القنديد وام زنبق<sup>(10)</sup> وكذا عند الفيروز آبادي<sup>(11)</sup>.

(1) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 26.

(2) سبا: 51.

(3) العين مادة (فوت) 137/8.

(4) الصحاح مادة (فوت) 260/1.

(5) مقاييس اللغة مادة (فوت) 457/4.

(6) لسان العرب مادة (فوت) 1141/2؛ القاموس المحيط مادة (فوت) 154/1.

(7) أساس البلاغة مادة (فوت): 730، وينظر: ديوان رؤبة بن العجاج: 124، ضمن كتاب مجموع أشعار العرب، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، سلسلة ذخائر التراث العربي، دار الأفق الجديدة، بيروت، 1979، ط1.

(8) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 42.

(9) الصحاح مادة (فهج) 336/1.

(10) مقاييس اللغة مادة (فهج) 455/4؛ لسان العرب مادة (فهج) 1139/2.

(11) القاموس المحيط مادة (فهج) 204/1.

متداول	وارد	28. قَيْنَةٌ <sup>(1)</sup> :
--------	------	-------------------------------

وهي من الفعل [قين] وقد وردت هذه اللفظة في المعجم بمعنى "المغنية" قال الفراهيدي: والقين والقينة: العبد والامة. وجرى في العامة ان القينة المغنية، وربما قالت العرب للرجل المتزين باللباس: قينة<sup>(2)</sup>.

أما الجوهري فقال: والقينة: الامة مغنية كانت أو غير مغنية<sup>(3)</sup> والكلام نفسه عند ابن فارس وابن منظور وزاد عليه: قال الليث: عوام الناس يقولون القينة: المغنية: قال أبو منصور: إنما قيل للمغنية قينة إذا ان الغناء صناعة لها. والقينة: الجارية تخدم حسب. والقينة: الدبر، وقيل هي أدنى فقرة من فقر الظهر إليه وقيل هي القطن، وهو ما بين الوركين<sup>(4)</sup>. وكذا عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(5)</sup>.

غير متداول	شارد	29. كَشَأٌ <sup>(6)</sup>
------------	------	---------------------------

الفعل [كشأ] جاء في المعجم بمعنى "الشواء اليابس" قال الخليل: كشأ: كشأت القثاء، أي اكلته اكلًا خضماً<sup>(7)</sup>.

أما الجوهري فزاد عليه: قال أبو عمرو: كشأت اللحم كشأ شويته حتى يبس فهو كشيء. وفلان يتكشأ اللحم يأكله وهو يابس. أبو عبيدة: تكشأ الأديم: تقشر<sup>(8)</sup> وكذا عند ابن فارس وزاد عليه: وكشأت وجهه بالسيف أي ضربته. وكشء من الطعام: امتلأ<sup>(9)</sup> والكلام نفسه عند ابن منظور<sup>(10)</sup> والفيروز آبادي والزمخشري<sup>(11)</sup>.

قرآني	متداول	وارد	30. لُغُوبٌ <sup>(12)</sup> :
-------	--------	------	-------------------------------

وهي من الفعل [لغب] وقد وردت هذه اللفظة بمعنى "التعب" قال الفراهيدي: لغب يلغب لغوبا ولغب وهو شدة الاعياء<sup>(13)</sup>.

- (1) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 88 : 42 : 111.
- (2) العين مادة (قين) 218/5.
- (3) الصحاح مادة (قين) 2185/6.
- (4) مقاييس اللغة مادة (قين) 45/5 ؛ لسان العرب مادة (قين) 203/3.
- (5) القاموس المحيط مادة (قين) 262/4 ؛ اساس البلاغة مادة (قين): 804.
- (6) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 33.
- (7) العين مادة (كشأ) 390/5.
- (8) الصحاح مادة (كشأ) 67/1.
- (9) مقاييس اللغة مادة (كشأ) 182/5.
- (10) لسان العرب مادة (كشأ) 260/3.
- (11) القاموس المحيط مادة (كشأ) 26/1 ؛ اساس البلاغة مادة (كشأ): 810.
- (12) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 95.
- (13) العين مادة (لغب) 421/4.

وكذا عند الجوهرى وزاد عليه: قال الأصمعي عن أبي عمر وبين العلاء، قال سمعت إعرابيا يقول: فلان لغوب جاءتته كتابي فاخترها. فقلت: أتقول جاءتته كتابي؟ فقال: أليس بصحيفه؟ فقلت: ماللغوب؟ فقال: الأحمق<sup>(1)</sup>.

إما عند ابن فارس فقال: واللغوب: التعب والإعياء والمشقة، واتى ساغبا لاغبا، أي جائعا تعباً<sup>(2)</sup> وفي التنزيل العزيز ((وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ))<sup>(3)</sup>.  
وكذا عند ابن منظور والفيروز آبادي<sup>(4)</sup> والزمخشري<sup>(5)</sup>.

31. مَارِجٌ <sup>(6)</sup> :	وارد	متداول	قرآني - وقيل - معرب
------------------------------	------	--------	---------------------

من الفعل [مرج] ومعناه "الشعلة الساطعة".

قال الفراهيدي: المرج: أرض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب<sup>(7)</sup> وفي التنزيل العزيز ((مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ))<sup>(8)</sup> أي بين البحر العذب والملح قد مرجا فالتقيا والمرج من النار: الشعلة الساطعة ذات لهب شديد. وفي التنزيل العزيز ((وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ))<sup>(9)</sup> وزاد الجوهرى: مرج من نار: نار لادخان لها خلق منها الجان<sup>(10)</sup>.

وكذا عند ابن فارس وابن منظور وزاد عليه في اللسان فقال: وقيل: المار اللهب المختلط بسواد النار، الفراء، المارج ههنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وبرئ جلد منها<sup>(11)</sup>.

والكلام نفسه عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(12)</sup>.

أما عند الجواليقي فقال في معنى، مرج: فارس معرب. قال الليث "المرج" أرض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيه الدواب وجمعها "مروج"<sup>(13)</sup>.

(1) الصحاح مادة (لغب) 220/1.

(2) مقاييس اللغة مادة (لغب) 256/5.

(3) ق: 37.

(4) لسان العرب مادة (لغب) 375/3؛ القاموس المحيط مادة (لغب) 128/1.

(5) أساس البلاغة مادة (لغب): 859.

(6) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 122.

(7) العين مادة (مرج) 120/6.

(8) الرحمن: 19.

(9) الرحمن: 15.

(10) الصحاح مادة (مرج) 340/1.

(11) مقاييس اللغة مادة (مرج) 35/5؛ لسان العرب مادة (مرج) 461/3.

(12) القاموس المحيط مادة (مرج) 207/1؛ أساس البلاغة مادة (مرج): 889.

(13) المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم مادة (مرج): 130-4.

32. المشجَّوَجَة <sup>(1)</sup> :	وارد	متداول	دارج
-----------------------------------	------	--------	------

وهي من الفعل [شج] وقد وردت هذه اللفظة في المعجم بمعنى "الشق أو الكسر في الشيء".

قال الفراهيدي: شج: الشج: كسر الراس، والعرب تسمي الوتد شجيجا ومشجوجا<sup>(2)</sup>. وكذا عند الجوهري<sup>(3)</sup>.

والمعنى لنفسه عند ابن فارس<sup>(4)</sup> أما عند ابن منظور فقال: ووتد مشجوج وشجيج ومشجج: شدد لكثرة ذلك فيه<sup>(5)</sup>. والكلام نفسه عند الفيروز آبادي والزمخشري<sup>(6)</sup>.

33. مفدوم <sup>(7)</sup> :	شارد	غير متداول
----------------------------	------	------------

يأتي الفعل [فدم] في المعجم بمعنى "الإبريق الموضع عليه المصفاة".

قال الفراهيدي: فدم: القدم: العي عن الحجة والكلام والجمع "فدم" والفدام: مصفاة الكوز والإبريق ونحوه. وإبريق مفدوم ومفدوم، قال أبو الهندي<sup>(8)</sup>:

مقدمة قـزا كان رقابها رقاب بنات الماء أفزعها الرعد<sup>(9)</sup>

وكذا عند الجوهري وابن فارس<sup>(10)</sup> وزاد على المعنى ابن منظور: والمفدمات: الأباريق والدنان. والفدام: مايوضع في فم الابريق، وإبريق مفدوم: عليه الفدام<sup>(11)</sup> والكلام نفسه عند الفيروز آبادي<sup>(12)</sup> وزاد على الكلام الزمخشري فقال: وإبريق مفدوم ومقدم: على رأسه فدام وهو مايشد به من ليف وغيره<sup>(13)</sup>.

(1) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 73.

(2) العين مادة (شج) 4/6.

(3) الصحاح مادة (شج) 323/1.

(4) مقاييس اللغة مادة (شج) 178/3.

(5) لسان العرب مادة (شج) 271/2.

(6) القاموس المحيط مادة (شج) 207/1؛ أساس البلاغة مادة (شج): 478.

(7) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 28.

(8) ينظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق سمير جابر، دار الفكر، بيروت، ط2، 344/20.

(9) العين مادة (فدم) 54/8، لم يذكر في الديوان وينظر: الأغاني، لأبي فرج الأصفهاني: 387/20، دار

الفكر، بيروت، تحقيق سمير جابر، ط2.

(10) الصحاح مادة (فدم) 2001/5؛ مقاييس اللغة مادة (فدم) 482/4.

(11) لسان العرب مادة (فدم) 1063/2.

(12) القاموس المحيط مادة (فدم) 159/4.

(13) أساس البلاغة مادة (فدم): 704.

34. نُغْبَاتٍ (1):	شارد	غير متداول
--------------------	------	------------

و [نغب] فعل معناه "ابتلاع الريق نغبة بعد نغبة".

قال الفراهيدي: نغب الانسان ينغب: وينغب نغبا أي: ابتلع ريقه أو الماء وقال ذي الرمة (2):

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب (3)

وكذا عند الجوهري (4) أما عند ابن فارس فقال: النغبة: الجرعة، ونعبت إذا جرعت (5).

35. نَهْزَةٌ (6):	وارد	متداول
-------------------	------	--------

وهي من الفعل [نهز] وجاء في المعاجم بمعنى "الغنيمة".

قال الفراهيدي: النهز: التناول باليد، والنهز: اسم الشيء الذي هو لك معرض كالغنيمة، تقول: انتهزها فقد امكنتك قبل الفوت (7).

أما الجوهري فقال في معنى نهزة: قال الكسائي: نهزة مثل نكره ووكزه، أي ضربه ودمغه. والنهزة: الفرص وانتهزتها، إذا اغتتمتها (8) والكلام نفسه عند ابن فارس وابن منظور (9) والفيروز آبادي (10).

أما الزمخشري فقال: نهزت الناقة بصدرها: نهضت به للسير ونهز في صدره: ضرب بجمعه (11).

36. الهَزَانِيَّة (12):	وارد	متداول
-------------------------	------	--------

الفعل [هزن] في المعجم بمعنى "أهل هوازن".

(1) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 96.

(2) ينظر: أحلام الخيال الفني، مستويات الدلالة في شعر ذي الرمة: د. حسنة عبد السميع: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ص 267، 1998.

(3) العين مادة (نغب) 4/ 425، وينظر: ديوان ذي الرمة، اعتنى به وشرح غريبه عبدالرحمن المصلاوي: 17، دار المعرفة، بيروت - لبنان، 1427هـ - 2006م، ط1، مستويات الدلالة في شعر ذي الرمة: د. حسنة عبد السميع: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ص 267، 1998.

(4) لسان العرب مادة (نغب) 3/ 679؛ القاموس المحيط مادة (نغب) 1/ 133.

(5) أساس البلاغة مادة (نغب): 974.

(6) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 35.

(7) العين مادة (نهز) 4/ 15.

(8) الصحاح مادة (نهز) 3/ 900.

(9) مقاييس اللغة مادة (نهز) 5/ 363؛ لسان العرب مادة (نهز) 3/ 729.

(10) القاموس المحيط مادة (نهز) 2/ 195.

(11) أساس البلاغة مادة (نهز): 999.

(12) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 77.



قال الفراهيدي: هزن: هوازن: قبيلة ضخمة من مضر. وهزان أيضا قبيلة<sup>(1)</sup>. أما الجوهري فقال: قبيلة من قيس، وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان<sup>(2)</sup> وزاد على الكلام ابن فارس فقال: الهوزن: الغبار وهوزن: طائر<sup>(3)</sup>. والكلام نفسه عند ابن منظور<sup>(4)</sup> والفيروز آبادي<sup>(5)</sup>.

37. هَلْبِيس <sup>(6)</sup> :	شارد	غير متداول
-------------------------------	------	------------

وهي من الفعل [هلبس] وفي المعجم معناه "الشيء اليسير"<sup>(7)</sup> قال الفراهيدي: يقال ليس بها هلبسيس، أي أخذ يستأنس به وزاد عليه الجوهري فقال: يقال: ما عليها هلبسية ولا حزبيصة أي شيء من الحلي لا يتكلم به الا بالنفي<sup>(8)</sup>. أما عند ابن فارس فقد عد لفظه (هلبسيس) باب ماجاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله هاء: قال: هلبسيس: أي شيء<sup>(9)</sup>. والكلام نفسه عند ابن منظور وزاد عليه: وما في السماء هلبسية. أي شيء من سحب<sup>(10)</sup> وكذا عند الفيروز آبادي<sup>(11)</sup>.

38. الوَرِيس <sup>(12)</sup> :	وارد	متداول	حديثي
--------------------------------	------	--------	-------

والفعل [ورس] معناه "صبغت بالورس". وفي الحديث (لاتلبسو من الثياب شيأ مسّه الزعفران ولا الورس) متفق عليه<sup>(13)</sup> قال الفراهيدي: ورس: الوس: صبغ، وفعله: التوريس، والوارس: نبت اصفر كأنه لطح يخرج على الرمث بين آخر الشتاء. إذا أصاب الثوب لونه. وقد اورس الرمث فهو مورس. والورسي من الاقداح النضار: من أجودها<sup>(14)</sup>.

- (1) العين مادة (هزن) 15/4.
- (2) الصحاح مادة (هزن) 991/3.
- (3) مقاييس اللغة مادة (هزن) 52/6/3.
- (4) لسان العرب مادة (هزن) 806/3.
- (5) القاموس المحيط مادة (هزن) 277/4.
- (6) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 134.
- (7) العين مادة (هلبس) 122/4.
- (8) الصحاح مادة (هلبس) 991/3.
- (9) مقاييس اللغة مادة (هلبس) 73/6.
- (10) لسان العرب مادة (هلبس) 818/3.
- (11) القاموس المحيط مادة (هلبس) 259/2.
- (12) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 134.
- (13) ينظر: الفقه المقارن، المغني موفق الدين بن عبدالله بن احمد بن قدامه: 62، دار احياء التراث العربي، 1982، ط1.
- (14) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 133.

وكذا عند الجوهري<sup>(1)</sup> أما ابن فارس فزاد على الكلام وقال: وملحفة وريس أي صبغت باورس<sup>(2)</sup>.

والكلام نفسه عند ابن منظور وقال: ونباته مثل نبات السمسّم فإذا جف عند إدراكه تفتت خرائطه فينفض، فينتقض منه الورس، وقال:

وزعم بعض الرواة الثقات انه يقال مورس، وقد جاء في شعر ابن هرمة<sup>(3)</sup> قال:

وكأنما خضبت بحمض مورس أباطها من ذي فرون أيايل<sup>(4)</sup>

وثوب ورس ووارس ومورس ووريس: مصبوغ بالورس<sup>(5)</sup>.

وكذا عند الفيروز آبادي<sup>(6)</sup> والزمخشري<sup>(7)</sup>

39. وضُرُّ <sup>(8)</sup> :	وارد	متداول
-----------------------------	------	--------

جاء الفعل [وضر] وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم بمعنى "الدمس".

قال الفراهيدي: الوضر: وسخ الدمس واللبن، وغساله السماء والقصعة ونحوها<sup>(9)</sup>.

وهو عن الجوهري: قال: قال الشاعر أبو الهندي:

سيغني ابا الهندي عن وطب سالم أباريق لم يعلق بها وضر الزيد<sup>(10)</sup>

وقال أبو عمرو: الوضر: ما يشقه الانسان من ريح بجده من طعام فاسد. وقال أبو عبيدة:

يقال لبقية الهناء على البعير وغيره: الوضر<sup>(11)</sup>

وكذا عند ابن فارس<sup>(12)</sup> وابن منظور<sup>(13)</sup>.

(1) العين مادة (ورس) 291/7.

(2) الصحاح مادة (ورس) 988/3.

(3) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن عبدالرزاق الحسين 4180/1، ابو الفيض، الملقب بـ(مرتضى)، الزبيدي، د.ت.

(4) مقاييس اللغة مادة (ورس) 100/6.

(5) لسان العرب مادة (ورس) 909/3.

(6) القاموس المحيط مادة (ورس) 257/2.

(7) أساس البلاغة مادة (ورس): 1014.

(8) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 27.

(9) العين مادة (وضر) 54/7.

(10) واسمه عبدالمؤمن بن عبدالقدوس، اشعر والشعراء 242، 664؛ ينظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: 344 /20.

(11) الصحاح مادة (وضر) 846/2.

(12) مقاييس اللغة مادة (وضر) 120/6.

(13) لسان العرب مادة (وضر) 941/3.

والكلام نفسه عند الفيروزآبادي<sup>(1)</sup> وزاد عليه الزمخشري فقال: ومن المجاز: فلان وضر الأخلاق وفي أخلاقه وضر. وهو ذو أوصارٍ إذا كان خبيثًا وكان نقي العرض فوضر بالدناءة<sup>(2)</sup>.

**40. وَعِيس<sup>(3)</sup>: شارد غير متداول**

وهي من الفعل [وعس] وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم بمعنى "الرمل أو الطين اللين".

قال الفراهيدي: الوعس: رمل أو غيره وهو أعم من الوعساء والوعس: الرمل الذي تغيب فيه القوائم. والاسم الوعساء<sup>(4)</sup>.

وكذا عند الجوهري<sup>(5)</sup> وابن فارس<sup>(6)</sup>.

وزاد ابن منظور: والجمع اوعس وعس، والأخيرة جمع الجمع والسهل اوعس والمعياس مثله<sup>(7)</sup>.

والكلام نفسه عند الفيروز آبادي<sup>(8)</sup> وزاد على الكلام الزمخشري فقال: والإبل ثواغس ليلها مواعسة. وهو ضرب من السير.

قال ذو الرمة<sup>(9)</sup>:

كم اجتبن من ليل إليك وأوعست بنا البيد اعناق المهاري الشعشع<sup>(10)</sup>

**الخاتمة:**

وبعد فان غوصنا في بحر المعاجم اللغوية لابي العلاء المعري اعاننا على اغتراف ماوجدناه عالقا في بحر مشكله ويقيني رائعة.

(1) ان لغة ابي العلاء المعري اتسمت بالصنعة اللفظية والإكثار من التشبيه الغريب وكثرة الالفاظ الغريبة بشيء من التندر الغريب مما يوحي عنده بزوال سلطان العرف وانحدار بؤر التداول الى حد جعله ينزوي في ذاتية مفرطة تبرز معجمه على نحو منفرد.

(2) مدخلاته الادائية غائرة على نحو يصور التداول على انه قانون ثانوي يمكن ان يظهر في بؤر منطقية او صور فلسفية.

(1) القاموس المحيط مادة (وضر): 154/2.

(2) أساس البلاغة مادة (وضر): 1027.

(3) رسالة الغفران، محمد عزت نصرالله: 129.

(4) العين ماد (وعس): 203/2.

(5) الصحاح مادة (وعس): 989/3.

(6) مقاييس اللغة مادة (وعس): 126/6.

(7) لسان العرب مادة (وعس): 952/3.

(8) القاموس المحيط مادة (وعس): 257/2.

(9) لم أجده في الديوان.

(10) أساس البلاغة مادة (وعس): 1031.

- (3) اتسمت بؤرة الدلالة عنده بسلاسة في التشكل ينجم كثيرا مع قوانين العرف بوصفها أنظمة لغوية مع تجاوزات اخترقت النظام بحسب تجليات نفسية وفلسفية حددت الخارقة على معهود لسانهم ظهر ذلك في انزياحات صوتية وتقلبات حركية وتصاقبات اشترحتها العرف الفصيح. ان النظام المفرداتي لتشكله رسالة الغفران عربية فصيحة مع قلة في الدخيل على الرغم من التفاوت الحاصل في تقبل هذا الدخيل من زمان الى آخر ومكان الى آخر وهو ما يثير فكرة التداول عندهم.
- (4) اشارت مركباته الى تطابق قد يكون تاما بين الاداء والنظام في مرتسمه الفعلي، فالافعال عنده متسقة مع النظام الصرفي في اصل اشتقاقه فضلا عن تنوع سادر شاع استعماله للمصدر وغيره.

### المصادر والمراجع:

- (1) أبو العلاء المعري - نسبه 2011/10/13 وأخباره - شعره - معتقده: أحمد تيمور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة 1359هـ - 1940م.
- (2) أبو العلاء المعري: خليل شرف الدين، دار ومكتبة الهلال، سنة 1979.
- (3) أبو ذؤيب الهذلي حياته وشعره: نورة الشملان، الناشر عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، السعودية، سنة 1980م.
- (4) اساس البلاغة: جار الله الزمخشري، دار ومطابع الشعب، القاهرة، سنة 1960.
- (5) الاغاني: أبو الفرج الاصفهاني، عن طبعة بولاق الأصلية، الجزء الحادي والعشرين، دار صعب، بيروت.
- (6) الاغاني، أبو الفرج الاصفهاني: 62/13، مصورة عن طبعة بولاق الأصلية، دار صعب، بيروت.
- (7) الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني 344/20، دار الفكر، بيروت، تحقيق سمير جابر، ط2.
- (8) تاج العروس من جواهر القاموس مرتضى الزبيدي، تحقيق: محمد بن عبدالرزاق الحسين، د. ت.
- (9) تجديد ذكرى أبي العلاء: د. طه حسين، دار المعارف، القاهرة، 1976م، ط8.
- (10) تعريف القدماء بأبي العلاء: نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب لسنة 1359هـ، 1940م، طبع الدار القومية، القاهرة لسنة 1965، أثار أبي العلاء، السفر الأول، بإشراف د. طه حسين وتحقيق الأستاذ مصطفى السقا وعبدالرحيم محمود وعبدالسلام هارون وإبراهيم الابياري وحامد عبدالمجيد (وهو كتاب جمع ما قيل في أبي العلاء من كتب التراجم وتاريخ الأدب).
- (11) تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، الجزء السادس، تحقيق: الأستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي والأستاذ محمود فرج العقد، مراجعة على محمد البجاوي، الدار المصرية

- للتأليف والترجمة، مطابع مسجل العرب بالقاهرة، الجزء الحادي عشر، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مراجعة على محمد الجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب بالقاهرة.
- (12) دراسات في النص الشعري عصر صدر الإسلام وبنو أمية: د. عبده بدوي: كلية الآداب - جامعة الكويت، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط1، 1987م - 1408هـ.
- (13) ديوان الاعشى الكبير (ميمون بن قيس)، شرحه وقدم له محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2003م.
- (14) ديوان الاعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق م. محمد حسين، مكتبة الآداب، المطبعة النموذجية، د.ت، د. ط 1.
- (15) ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للكتاب والطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1969م.
- (16) ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد نعيم بربر، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - 1430 هـ - 2009م.
- (17) ديوان ذي الرمة، اعتنى به وشرح غريبه عبدالرحمن المصلاوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط1، 1427هـ - 2006م.
- (18) ديوان رؤبة بن العجاج، ضمن كتاب مجموع أشعار العرب، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، سلسلة ذخائر التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1979.
- (19) ديوان كعب بن مالك: دراسة وتحقيق: د. سامي مكي العاني، مكتبة النهضة، بغداد.
- (20) رسالة الغفران: تحقيق فوزي عطوي، طبع في مطبع ديانا، 1977.
- (21) رسالة الغفران، تحقيق: د. عائشة بنت الشاطي، طبع دار المعارف بمصر، الطبعة السادسة من سلسلة ذخائر العرب (4) لسنة 1977.
- (22) شرح أشعار الهذليين: صنعهُ أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلاواني عن السكري، تحقيق: د. عبدالستار احمد فراج وراجعه: محمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة، سلسلة كنوز الشعر (د.ط)، 1965.
- (23) شعر النمر بن تولب: صنعهُ د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، 1969.
- (24) الشعر والشعراء، أبو محمد عبدالله مسلم، ابن قتيبة، طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل سنة 1902 المسيحية.
- (25) الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق، احمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 2، 1399 هـ، 1979م.

- (26) صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، دار النشر، المكتب الإسلامي، بيروت، 1390 هـ - 1970م، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي.
- (27) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، دار النشر: دار احياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- (28) العين للخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي بأجزائه الستة:  
ج1، طبع في مطابع الرسالة، الكويت 1400هـ = 1980م.  
ج2، طبع في دار الحرية للطباعة، بغداد، 1981.  
ج3، طبع في دار الخلود للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1981م.  
ج4، طبع في طباعة شركة المطابع النموذجية، عمان - الأردن، 1982م.  
ج5، طبع في مطابع كويت تايمز 1982م.  
ج6، طبع في مطابع كويت تايمز، 1982م.  
ج7، طبع في دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، 1984م.  
ج8، طبع في دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، 1985م.
- (29) الفرزدق، د. ممدوح حقي، دار المعارف، مصر/ ط3، (د.ت.).
- (30) الفقه المقارن، المغني موفق الدين بن عبدالله بن أحمد بن قدامة، دار إحياء التراث العربي، 1982، ط1.
- (31) القاموس المحيط: الفيروز آبادي الشيرازي، دار العلم للجميع، بيروت - لبنان.
- (32) اللزوميات، عمر أبو النصر، ط2، دار الجيل، بيروت 1969م.
- (33) لسان العرب، للعلامة جمال الدين ابن منظور، قدمه عبدالله العلياني، أعده: يوسف خياط، طبع دار لسان العرب، بيروت، لبنان.
- (34) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي، تحقيق: احمد محمد شاكر، 1309هـ، أعيد طبعه بالالوفست، 1966م.
- (35) المفضليات: المفضل الضبي: 46/1، دار المعارف بمصر - أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون.
- (36) مقاييس اللغة، أحمد ابن فارس بأجزائه الستة، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1399 هـ = 1979م.
- (37) النقد الاجتماعي في آثار أبي العلاء، يسرى سلامة، طبع دار المعارف في مصر، 1971م.